

الفوائد لابن القيم المجلس 44

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الثامن من شهر الله المحرم من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:02

من الهجرة النبوية افضل الصلاة والسلام انا ماشي على تقديرهم القرىشي الرؤبة الراوي يكون السابع اصلا هذيك الثامن سيفصوم الناس غدا بكلامك الله عليك وفيه المجلس الرابع والاربعون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمة الله تعالى - 00:00:26

قال رحمة الله تنبئه اجتنب من يعادي اهل الكتاب والسنة لثلا يعديك خسرانه عدوى صديقة شو عدوى صاحب البدعة العدوى المرض الحسي كلها بقدر الله الصاحب كما يقال ساحب الصاحب - 00:00:57

العدوى صاحب السوق يضر الانسان في دينه ودنياه واخرا اما العدوى المرض الحسي فقط في بدنه احترز من عدوين هلك بهما اكثر الخلق عن سبيل الله بشبوهاته وزخرف قوله ومفتون بدنياه ورؤاسته - 00:01:31

من خلق فيه كل ما كان الشخص يحرض السنة جميع شؤونه الناس يتفاوتون كثير لكن التقييم باتباع الحسن والسابقون الاولون من يتبعهم بحسنان ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي - 00:02:07

كلما لازم الانسان اهل العلم والدين والخلق كلما حرص على الاكل منهم كل ما كان اكثر فضلا واكثر اجرا ولهذا قرأننا جميما الترجم بعض الناس تغير في دينه وعقيدته بسبب صحبة - 00:02:40

الذي مدح قاتل علي تزوج ابنته عمه وكانت من الخوارج وقال حتى ادعوها الى كذا وكانت خارجية فدعنته الى مذهبها نعم ياشيخ قال رحمة الله من خلق فيه قوة واستعداد لشيء - 00:03:05

كانت لذته في استعمال تلك القوة فيه فلذة من خلقت فيه قوة واستعداد للجماع استعمال قوته فيه ولذة من خلقت فيه قوة الغضب والتوبة استعمال قوته الغضبية في متعلقها ومن خلقت فيه قوة الاكل والشرب - 00:03:36

فلذته باستعمال قوته فيها ومن خلقت فيه قوة العلم والمعرفة فلذته باستعمال قوته وصرفها الى العلم ومن خلقت فيه قوة الحب لله والانابة اليه والعكوف بالقلب عليه والشوق اليه والانس به - 00:04:02

فلذته ونعيمه استعمال هذه القوة في ذلك وسائل الذات دون هذه اللذة فانية واحمد عاقبتها ان تكون لا له ولا عليه الله العبد بين قوات متنوعة بحسب ايمانه وجلاده وصبره - 00:04:26

لكن تبقى لذة الانس بالله عز وجل المناجاة الخلوة به والتضرع بين يديه حسن الظن به يعني لزتها الاكل والمال والطيب واللباس تلك اللذة كما يقال بلان ولا لسان الله نسأل جميما ان يرزقنا لذة المناجاة - 00:04:54

ولهذا ترى بعض الناس هناك نشيط البدن يضعف عن القيام في الصلاة صلاة النوافل ناهيك عن قيام الليل. وترى بعض من اشتغل رأسه شيئا لا يفتر عن قيام الليل ويسباق المؤذن المسجد. كما قال بعض السلف - 00:05:33

قوه العبادة الجوارح بل في القلب قد يكون القلب البدن ضعيفا لكن القلب قوي ينشط وقد يكون البدن قويا لكن القلب ضعيف قال رحمة الله تنبئه يا ايها الاعزل احذر فراسة المتقي. شيخ ماجد شيخ ماجد - 00:06:04

تم التنبئه هذا من ابن القيم ابن القيم او من المساحة والطابع. عندك حاشي شي ؟ عندهم حاشية الاسلوب هذا ما ادرى والله هل هو نعم. في نسخة اخرى احسن الله اليك - 00:06:37

مكتوب تنبئه نداء للسائلين في قافلة النور هذا يبدو ان التصرف ان المتحقق اللي هو كلمة حداء للسائلين في قافلة النور نسختين

نسختين كلاهما احسن الله فيها كلمة تنبئه طيب الاخوان احد عنده تعليق على كامل التنبئه؟ بس فقط انا اريد فقط من باب الفائدة والتوثق بس - [00:07:00](#)

امر طبيعي السلام عليكم السلام ورحمة الله طبعة طبعة الشیخ سلیم الھالی قالها في في المقدمة وضعت لكل فائدة او قاعدة او فصل عنوانا يلخصه ويقرب معناه للقارئ لكن هنی ما ظنها الشیخ ماجد الی يقرأ فيها - [00:07:27](#)
سلیم کذا يا شیخ ماجد نعم انا اقرأ من طبعة محمد عزیر شمس لكن امامی ايضا طبعا سلیم وذكر العنوان هذا احسن من هذیک.
حذاء للسائلین قافلة النور قال رحمة الله - [00:07:49](#)

يا ايها الاعزل احذر فراسة المتقي فانه يرى عورة عملك من وراء ستري من وراء ستري اتقوا فراسة المؤمن ايها الأعزاء او الأعزل اي نعم احسن الله اليك نعم. اتقائد العبارة يا شیخ ماجد - [00:08:08](#)

يا ايها الاعزل احذر فراسة المتقي فانه يرى عورة عملك من وراء ستري اتقوا فراسة المؤمن هذا الحديث في ورقة واظن في اسناده
رجل اسمه الفرات ابن السائل البخاري منكر الحديث - [00:08:30](#)

البخاري اذا قال منكر الحديث كما صرحت بنفسه ولا تحل الرواية عنه لكن کانی قرأت بس متاكدا ان الشیخ ناصر السلاسل في بعض
وذكر بعضهم حديث ان لله عبادا يعرفون الناس - [00:08:55](#)

التوسل عبد الله بن مسعود نعم شیخنا الضعیفة الجزء الاول نعم شیخ ماجد فراسة عفوا بالعز الحنفی في الطحاوی
شرح الطحاوی لو کلام جید عن فراسة قسمها الى اقسام ثلاثة واظن قرانا يا شیخ ماجد. الدرس - [00:09:17](#)
مرت علينا دراسة ایمانیة وفراسة ریاضیة قلبیة وابن القيم في كتاب الروح والله ذکر امثلة بدیعه ولطیفة في فراسة وهناك احدا
مؤلفین ابراهیم الحازمی اظن انه کتاب مستقل عن فراسه - [00:09:54](#)

فيه قصصا للمتقدیین والمتاخرین ومن اعجب ما من الطف ما قرأت ما ذکر ابن القيم في كتاب الروح الشافعیة ومحمد بن الحسن
اول اخر الی هو مرحبا ابو حنیفة رحمة الله - [00:10:20](#)

كانا جالسين في الحرم المکی فدخل رجل قال الشافعی هذا الحداد وقال ابن حسن بل هو نجار اختلف ماذا احدهما؟ وقال له ما
صنعتك؟ قال كنت البارحة نجار والان انا في الحدادة - [00:10:40](#)

وقلت لكم مرة من لطائف ما رأيت من الشیخ ابن باز رحمة الله تعالى اني كنت في مجلس مع سماحة الشیخ عبد العزیز رحمة الله
مدعو صاحب المنزل خادم سعد - [00:11:04](#)

قال للشیخ ان معي قلمی الشیخ عبد العزیز جرس اضعه على ساعة معینة الشیخ اعطي الامیر الشیخ القلم فاخذ الشیخ کانی
اراه الان يقلبه في يده قال الشیخ هذا صناعة لاهل اليابان - [00:11:23](#)

وقال احد الناس تأجل هداء الله قال بل يا شیخ صناعة امیریکا سكت الشیخ فلما القلم وصلني قلت يا شیخ مكتوب عليه من صناعة
اليابان فضحك الشیخ وسألته سأله الحاضرون قالوا يا شیخ ما الذي ادراك - [00:11:44](#)

قال اليابان يحبون الاشياء الدقيقة الصغیرة. والان ما كان يحبنا الكبیرا المکان هذا من لطائف الشیخ رحمة الله نعم يا شیخ ماجد
تفضل يا شیخ اهم شيء تفضل معالی الشیخ لدیه الحاشیة عن الحديث - [00:12:02](#)

ولدي حاشیة عن فراسة طیب اه قال في في النسخة التي هي بين يدي قال فراسة بكسر الفاء انا في النهاية يقال بمعنىین احدهما
دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى - [00:12:22](#)

في قلوب اولیائه يعلمون احوال بعض فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحز
والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس - [00:12:45](#)

وللناس فيه تصاریف قدیمة وحدیثة انتهى يقول فراسه افتراس کانه يهجم يجب على النفس مستدل بها او من معالمها خلق
الشخص كما تفضلت اخلاقه بعضهم ذکر المنشأ وهذی عاد سبحان الله - [00:13:10](#)

اللي تعرف بالدلائل يعني سهلة كما يقال فيها لكن قضیة سبحان الله الاشياء التي يلقيها الله في قلب العبد مثل ما عمر ان سمي

فراستها لما كان على المنبر قال يا سارية الجبل الجبل - 00:13:41

بعضهم يفرق هذه الهام ليس لها علاقة تجد بعض الناس ما شاء الله تبارك الله يتفرس في الشخص في كتابه انا اذكر ان الشيخ ابن بشر ان لم تقلني الذاكرة - 00:14:02

كان في هو والشيخ المبارك من اهل الاحسأ واليابس من القويعة وكان معهم معروف صاحب كتاب الصراع ولما قرأ الشيخ بن بشر كما سمعت القصيمي قال هذا الرجل لم ارى في - 00:14:18

حياتي او في معلوماتي من هو اقرب ابن تيمية من هذا الرجل لكن ان صدق فراستي سيختتم له او لن تكون له خاتمة حسنة وهذا عاد لها عاد امور لا يعلمها الا الله - 00:14:44

ابو مسعود الشيخ عبد الله يا عم شيخنا انا الان وجدت الحديث اللي في الضعيفة وليس اللي في الضعيفة اتقوا فراستة المؤمن فانه ينظر بنور الله والذي في الصحيح ها هو - 00:15:04

لا الثاني في الصحيفة بس الان ما وجدت يعني. اللي هو لا اريد الصحيح اريد هذا الحديث ايه ذكر طبعا ذكر له الطرق وضعفاء كلها يعني وقال في النهاية قال وهذا وجملة القول ان الحديث ضعيف لا حسن ولا موضوع واليه - 00:15:23

الساخاوي في المقاصد الحسنة نعم. اذا الثابت اللي حصله الشيخ ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسل. واذكر يا شيخ عبد الله ابحث زيادة النقارات الاجزاء الاخيرة في الصحيفة ان الشيخ ناصر ارضى هذا الحديث - 00:15:46

نعم يا شيخ ماجد قال رحمة الله سبحانه الله بالنفس كبر ابليس وحسدوا قabil وعtoo عاد وطفيان ثمود وجراة نمرود واستطالة فرعون وبغي وقارون وقيحة هامان وهو بلعام وحيل اصحاب السبت - 00:16:08

وتمرد الوليد وجهل ابي جهل وفيها من اخلاق البهائم حرص الغراب وشره الكلب ورعونة الطاووس ودنائة الجعل وعقوق الضب وقد الجمل اثوب الفهد صولة الاسد وفسق الفارة وخبث الحياة وعبث القرد - 00:16:43

وجمع النملة ومكر الثعلب وخفة الفراش ونوم البعض غير ان الرياضة والمجاهدة تذهب بذلك نعم نتفاوت في الحسن وفي القبح بعض النفوس تجمع كل صفاتة حسنة وبعض النفوس على عكس - 00:17:14

وقسم ثالث الغالب فيه يعتري ما يعتري من والقسم الرابع الغالي بالسوء ما يعتريه وقد يقسم قسم خامس وقد يكون نصفها كذا نصفها كذا لكن تقوى الله عز وجل والعلم - 00:17:47

وباذن الله نذكر النفوس لان النفوس من اساء في تزيكيتها وصدق اعانته الله قد افلح من زاكها اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره وهذا تزكية الله للعبد ان ييسر له الخير في جميع اموره - 00:18:06

ومن جاهد نفسه واعانه الله عليها. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وكلما جاهد الانسان نفسه انعم الله عليه عليه الصفات الحسنة وازال عنه سمات السوء. والنفس او بنو ادم في هذا الامر ما بين مستقل ومستكتر - 00:18:30

بعضهم يجاهد نفسه للشهوات والشبهات ويصدق ويرى ما تقربه العين وبعضهم لا جميل مع النفس حيث مالت شدة يلين وفي الرخاء وفي الشدة يتضرع عفوا وفي الرخاء في الرخاء يلين ويختلف - 00:18:57

يعصي ويتسمح وان ترى في اصحابك انا اعرف يا اصحابي تنوعا في تجالسه تأنس به وبيؤثر عليك وتغبطه طاعته لله وفي تمثل السنة. في بر الوالدين في حفظ اللسان حفظ الجوارح وبعضهم لا - 00:19:19

قد يكون في شيء احرص افيدك في اموري دينك واخرتك نعم يا شيخ ماجد احسن الله اليك يا شيخ اذا اذنت لي ما ذكر في اخلاق البهائم بعضها ربما ظاهر واضح لي لكن - 00:19:47

الذى آآ استغرت به وحببت اعرف بني على ماذا؟ عقوبة الضب انا اعتقد انه يؤخذ من العرب وكتاب ابن القيم السعادة قد يكون شرحا لهذا المتن نتكلم عن ما اودع الله - 00:20:09

الحيوانات والطيور سبحان الله الطياع سبحان الله الصفات وقد يكون يعني رمادي بالضبط يعني المثل في الماء كجمل لكن قد يكون العقوبة يعني يترك صغاره وهو انه ولعل اه لعلك يا دكتور عبد الرحمن تفيد الان شخصيا رعاك الله - 00:20:30

شخصيات تفينا رعاك الله الرجوع لتدار السعادة او في كما تعرف قوله ما شاء الله ألا ينفعه ان شاء الله أبشر يا شيخ موقف بعيد ولا قريب؟ باقي قليل قليل احسن ما لي - [00:21:05](#)

باقي قليل احسن منك قال رحمة الله فمن استرسل مع طبعه فهو من هذا الجند ولا تصلح سلطته لعقد ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم ما اشتري الا سلعة هذهبها اليامان - [00:21:25](#)

فخرجت من طبعها الى بلد سكانه التائدون العابدون نعم طيب اه الفايدة عن من رعاك الله اليوم احصلنا عليك عند الدكتور عبد الرحمن الشمراني موجود موجود احسن مني نعم نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. استعن بالله - [00:21:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه المختار والذي اخترته هو وصية في اه تربية الابناء آآ من كتاب آآ البيان والتبيين للجاحظ واحب فقط اسمه ابو عثمان عمرو ابن بحر الجاحظ - [00:22:19](#)

متوفى في البصرة في آآ سنتي مئتين وخمس وخمسين للهجرة واختلف بين اختلف المتخصصون في العنوان هل هو البيان والتبيين اوالبيان والتبيين ووجدت انه في توجيه لدى المختصين انهم يسمونه البيان والتبيين - [00:22:44](#)

وعرفناه ونحن طلاب على انه البيان والتبيين الوصية هي لعنة ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه آآ اخوه اه الصحابي الجليل اه معاوية ابن ابي سفيان اخوه لابيه هذه وصيته لعبد الصمد مؤدب ولده - [00:23:07](#)

يقول ليكن اول ما تبدأ به ليكن اول ما تبدأ به من اصلاحبني اصلاح نفسك فان اعينهم معقودة بعينك فالحسن عندهم ما ما استحسنت والقبيح عندهم ما استقبحت وعلمهم كتاب الله - [00:23:33](#)

ولا تكذبهم عليه فيملوه ولا اتركهم منه فيهجروه ثم روحهم من الشعر اعفة ومن الحديث اشرفه ولا تخرجهم من علم الى علم غيره حتى يحكموه فان ازدحام الكلام في السمع - [00:23:58](#)

مظلة لفهم وتهدهم بي وادبه من دوني وكن لهم كالطبيب الذي لا الذي لا يجعل بالدواء قبل معرفة الداء وتجنبهم محادثة النساء وروحهم سير الحكماء واستزداني بزيادتك ايام ازدني واياك ان تتكل على عذر مني لك - [00:24:24](#)

فاني اتكلت على كفاية منك وزد وزد في تأديبهم ازدك بري ان شاء الله تعالى وكتاب البيان والتبيين هو احد امهات كتب الادب الاربعة فاذا احببتم ان اذكرها لكم ذكرتها وان احب احد من الاخوان ان يذكر لنا الكتب الثلاثة - [00:24:56](#)

الباقيه ها يا اخوان الدكتور سأل سؤالا ان الادبي باربعة كتب امهات ما ذكره الدكتور بيان تبين كما ذكر جاوب احسن ما ليك الكامل للمبرد ادب الكاتب لابن قتيبة واللامالي ببي علي القالي - [00:25:21](#)

ما شاء الله ما شاء الله اظن ان ابن خلدون وغيره آآ لا اذكر هذه لقنوا ايها بالسنة الاولى من آآ الكليلة كانوا يقررون علينا كتابا في كل عام - [00:25:58](#)

في كل سنة دراسية يقررون علينا قراءة من احد هذه الكتب الاربعة كتاب قال ابن خلدون حدثنا ادب وكذا ان دواوين الادب تعود الى اربعة الشاهدة الدكتور بيان والتبيين هو المشهور - [00:26:22](#)

والتبين اليك كذلك المشهور التبيين او على الاقل عندنا في المشرق لكن المغاربة يعني كلهم على التبيين. وهذا الصواب يظهر لي انه هذا هو الصواب. هذا اخبرني احد الفضلاء بن الدكتور اللي حقه رحمة الله بالسلامة هارون - [00:26:46](#)

اخبره احد الفضلاء النسخة الخطية لو دققت فيها والتبيين مقابل البيان اطلعوا على الرسم يقول لي صاحبي لان الشيخ رحمة الله اخطأ وسافل ذلك في الطبعة القادمة يعني افعل الصواب. لكنه رحمة الله مات - [00:27:04](#)

قبل ادراك ما تمنى طيب اه الشيخ عبد الله بن مسعود عندك شي نعم آآ من سير على عفوا يا شيخ. نعم بفضل الله امرا انزل فايدة في موقع راكم - [00:27:33](#)

ابشر ابشر عبد الله تفضل. اه من سير اعلام النبلاء للذهبي في ترجمة صالح ابن محمد اه الملقب الامام الحافظ الكبير الحجة محدث المشرق ابو علي البغدادي الملقب جزرة - [00:27:51](#)

المتوفى سنة ميتيين وثلاثة وتسعين للهجرة ذكر في ترجمته بعض النوادر آ قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لابي زرعة حفظ الله
اخانا صالح بن محمد لا يزال يضحكنا شاهدا وغائبا - [00:28:10](#)

كتب الي يذكر انه مات محمد ابن يحيى الذهلي وجلس للتحديثشيخ يعرف بمحمد ابن يزيد تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا عمير ما فعل البعير - [00:28:27](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها خرس قال فاحسن الله عزاءكم في الماضي واعظم اجركم في
الباقي وايضا آ روى عن صالح بن محمد قال الاحول في البيت مبارك يرى الشيء شيئاً - [00:28:41](#)

وايضا قال ابو محمد علي ابن محمد سمعت صالح ابن محمد يقول كان هشام ابن عمار يأخذ على الحديث يعني اجرة المقصود . ولا
يحدث ما لم يأخذ فدخلت عليه يوما فقلت يا ابا علي حدثني - [00:29:02](#)

فقلت حدثنا علي ابن الجعد حدثنا ابو جعفر الرازق عن الربيع ابن انس عن ابي العالية قال علم مجانا كما علمت مجانا قال تعرض بي؟
قلت لا بل قصتك واخرها - [00:29:20](#)

قال كان ولد صالح مغفلأ . فقال صالح سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني جملأ . انتهى اضحك الله سنك يا ابا عبد الرحمن كان علماء
الحديث اذا انتهوا من الدرس قالوا حمضوا لنا . اعطونا - [00:29:38](#)

ما يعني مما يعني الطرائف النوادر والعرقي في الالفية الشيخ اه裡 رياض المقرر رياض نعم السلام عليكم . اختي شوفي انا ترجع
العرقي وتتنظر البيت اللي قال فيه واستحبوا في الاواخر اشاد النوادر - [00:30:03](#)

وتنقل شرحه جزاک الله خير حتى تستفيد البيت اذا ما اذکر لفظه هو لكن معناه واستحبوا في الاواخر انشاد النوادر . يعني في اخر
الدرس انشاد اللطائف جزاک الله خيرا حصل عليك - [00:30:30](#)

نعم شيخ ماجد عبد العزيز بالنسبة لسؤال الدكتور عبد الرحمن المزروع فيه مثل اه يقوله العرب هذا ذكره الميداني في كتاب مجمع
الامثال اعق من ضب اي نعم . قال وعقوتها انها تأكل اولادها - [00:30:53](#)

وذلك ان الضب اذا باطث حرست بيضها من كل ما قدرت عليه من وراء وحية وغير ذلك فاذا نقبت اولادها وخرجت من من البيض
ظننتها شيئاً يربى بيضها وثبت عليها تقتلها - [00:31:12](#)

فلا ينجو منها الا الشريد وهذا مجرى وهذا مثل قد وضعته العرب في موضعه واتت بعده ثم جاءت الى ما هو في العقوق مثل الظبة
فضربت به المثل على الصد - [00:31:30](#)

المرقطعة والفاتمة والبائظة انزل يا شيخ ماجد هذی الفایدة جزاک الله خير شكر الله لكم جميعا . وهنا يا اخوان فائدة عن البر
والعقوق العقوق قد يستمر بعد موت الوالدين . وكذلك البر - [00:31:47](#)

تستمر العقوق البر بالوالدين بصلة ودهما دعاء لهما وبذكرهما بالجميل قد يكون من العقوبة من عقوقة انه قطعية الرحم مع اخوانه
واخواته وذكر والدين السوق وعدم قضاء تنفيذ وصاياتهم وما يتبع ذلك - [00:32:05](#)

رزقنا الله بر امهاتنا وابائنا ورزقنا الله بر ابنائنا احياء واموات امين اهلا . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . عليكم السلام ورحمة الله
وببركاته - [00:32:29](#)